

لماذا نزرع أشجار الحمضيات على أصول محددة

تتم زراعة أشجار الحمضيات على أصول محددة وذلك لكي يتم الاستفادة من مميزات بعض هذه الأصول والأنواع ، ومن أجل الجمع بين مميزات عديدة جيدة وبالتالي الحصول على شجرة منسجمة ومتوافقة مع الظروف البيئية ونوع التربة وطرق التربية المتبعة إضافة إلى مقاومة الأمراض والحشرات وفي نفس الوقت تعطي إنتاج جيد واقتصادي .

بعض هذه الأصول تحمل صفات جيدة قد لا تكون متوفرة في أصول أخرى فمثلا بعضها تتحمل انخفاض درجات الحرارة والبعض الآخر يتحمل تربة أكثر ملوحة والأخرى تقاوم الجفاف و بعضها يكون أكثر مقاومة لبعض الأمراض الخطيرة مثل مرض التدهور السريع Terstiza وبعض الأصول يكون مقصرا والآخر غير مقصر وهكذا ، وبالمقابل توجد بعض أنواع وأصناف الحمضيات لا تتمتع بهذه المميزات التي أوردناها سابقا وبالتالي قد تعطي ثمار غير جيدة وحاصل قليل أو ثمار مصابة بمرض أو حشرة معينة .

وبما أن الدراسات والبحوث تثبت دائما أن هناك تأثير متبادل بين الأصل المستخدم والنوع المطعم عليه مثلا الأصل المقاوم للبرودة يكسب النوع المطعم عليه هذه الصفة وستكون الشجرة الناتجة أكثر مقاومة للبرودة وكذا الحال بالنسبة للأصل المقاوم للإصابة لأحد الأمراض سوف يكسب النوع المطعم عليه هذه الصفة وبالتالي الشجرة الناتجة تكون أكثر مقاومة للإصابة بهذا المرض . وإذا كان الأصل والطعم منسجمان ومتوافقان في النمو فأننا سنحصل على شجرة جيدة تحمل ميزات الأصل وميزات الصنف المراد الحصول على ثماره .

أهم الأصول المستخدمة في الحمضيات وبعض مواصفاتها :-

- 1- النارج : وهو من أكثر أصول الحمضيات استخداما ومن أهمها مقاوم لمرض التصمغ ويمتاز بجذره الوتدي المتعمق جيدا في التربة ويناسب الأراضي الطينية الثقيلة الرطبة كما يتحمل الأراضي الكلسية ومتوسط المقاومة للبرودة مقاوم للإصابة ببعض الأمراض وهو يشكل أصلا مناسباً للغالبية العظمى من أشجار الحمضيات .

- 2- **البرتقال ثلاثي الأوراق** : وهو من أصول الحمضيات المقصرة وهو من أكثر أصول الحمضيات مقاومة للبرودة لكونه متساقط الأوراق ، كما يتحمل الأراضي الكلسية وتتجح زراعته في الأراضي الحامضية والمعتدلة وتمتاز الأنواع المطعمة عليه بالحاصل الغزير .
- 3- **البرتقال الحلو** : وهو من الأصول السريعة النمو ويتوافق مع جميع أصناف الحمضيات ويتلائم مع الترب الخفيفة الصفراء ذات الصرف الجيد للمياه وهو أصل مقصر .
- 4- **الليمون المخرفش** : وهو من الأصول القوية يصلح للأراضي الخفيفة ويقاوم الجفاف وهو أصل سريع النمو أشجاره كبيرة تنتضج ثماره بوقت مبكر .
- 5- **الليمون الحلو** : وهو من الأصول المقصرة يحب الأتربة الخفيفة الرملية الأشجار المطعمة عليه تكون قوية النمو غزيرة الحاصل.
- 6- **الكريب فروت (البرتقال الهندي)** : وهو من الأصول التي تكون الأشجار المطعمة عليه اقل إنتاجية مما لو طعمت على أصل النارج أو البرتقال وهو مقاوم لمرض التصمغ .

7- **تروير سيترنج** : وهو من الأصول الجيدة الناتجة من تهجين البرتقال

أبو سره والبرتقال ثلاثي الأوراق وهو مقاوم لمرض التصمغ ومرض التدهور السريع ومقاوم للبرودة والأشجار المطعمة عليه تمتاز بإثمارها المبكر .

8- **اليوسفي صنف كليوباترا** : وهو من الأصول الجيدة يمتاز بعمره

الطويل ويقاوم مرض التصمغ ينجح في الأراضي الثقيلة كما انه جيد التحمل للملوحة ويقاوم مرض التدهور السريع ومرض التصمغ .

9- **سامبسن تانكلس**: ناتج من تهجين الكريب فروت مع اليوسفي وهو

من الأصول الجيدة خاصة لليمون اضااليا ويوريكا ، ومقاوم للإصابة ببعض الأمراض .

10- **الفولكامريانا** : مقاوم لكثير من الأمراض الفطرية ومقاوم للأراضي

الكلسية يمتاز بسرعة نموه الخضري وبكونه متوسط التحمل للبرودة .

11- **راف ليمون** : يوجد هذا الأصل في الأراضي الرملية والأراضي

الخفيفة ويتحمل الكلس والملوحة ويستعمل عادة كأصل لليمون .

أعداد

أياد هاني إسماعيل العلاف

قسم البستنة وهندسة الحدائق

كلية الزراعة والغابات / جامعة الموصل / العراق